وابن سبعين ونحوه وجانبوا طريقة البوني كل
المجانبة وكذلك كتب الحاتمي فانها فيها شطح وكذا
كتب الغزالي فانها متلفة الا مع غيرها ودعوا
الاكثار من النوافل الا في الصدقة فان ذلك
مما يخل واياكم وتتبع الفضائل فانه مدهش
وعليكم بالجماعة والالفة ولاحظوا في ذلك قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم
قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم
الاية وسلام عليكم ظاهرا وباطنا والسلام
وقال رضي الله عنه ايضا فيما كتب به لبعضهم اثر ذكا
لقمة اياها واعلم ايدك الله وحماك واصلح
اخرتك ودنياك ان مدار امر الدين على خمس
هي اصول الباطنة علو الهمة ونفوذ العزمة وحسن الخدمة
وحفظ

وحفظ الحرمة وشكر النعمة فمن رفع همته اعلى الله
درجته ومن انفذ عزمه اوجب الله كرامته و
من احسن خدمته يسر الله طاعته ومن حفظ الحرمة
حفظ الله حرمته ومن شكر النعمة تمم الله عليه نعمته فعلو
الهمة شان الفقير الصادق ولذلك لا يطمع ولا
يرفع ولا يشبع ولا يخضع ومن ترك واحدة من هذه
فقد اخطا طريقه وحرم توفيقه ونفوذ العزمة
شان المسير والا كان في محل التقصير وحسن الخدمة
شان العابد والا كان مثل عبادها دونا وحفظ الحرمة
١٧٨ شان الفقيه والا كان فقيها رسما لا حقيقة وشكر
النعمة لازم لكل ذي جد واولى الناس السلاطين
لانهم في محل النيابة وان كان الشكر فرح بالمنة
وقيام بما امكن من الحق ونفي ما يغير في وجه المفضل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)